

تسبيحُ الخلاق

فَجَاجُ الْأَرْضِ أَجْمَعُهَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَبْتَهِلُ
تَسْبِيحُهُ بِمَنْطِقِهَا وَطَوْعًا يَسْجُدُ الْجَبَلُ

وَمَا فِي الْبَحْرِ مِنْ خَلْقٍ عَجِيبٍ يَحْمَدُ اللَّهَ
يُؤْمِنُ رِزْقَهَا كَرَمًا وَلِلتَّسْبِيحِ سَوَاهَا

وَلَوْلَا اللَّهُ مَا وُجِدَتْ وَلَا هِيَ تَمْلِكُ الرِّزْقَا
بِفَضْلٍ مِنْهُ يُسَرُّهُ وَلَمْ يَحْجِبْ لَهَا رِزْقَا

وَحِكْمَةُ رَبِّهَا أَوْحَتْ لِكُلِّ الْخَلْقِ أَنْ تَعْمَلَ
وَتَشْكُرُ فَضْلَ خَالِقِهَا لِتَحْيَا الْعَيْشَةَ الْأَفْضَلَ

أحسُّ جميعَ ما في الكونِ يهتف أيها الإنسانُ
أنا الخلاقُ أو جَدني على إبداءِ عِبرتهِ

فَعِشْ للخيرِ والإحسانِ ولا تَغفَلِ رضا الرَّحمنِ
فبالإحسانِ تحسبنا نعيشُ بجنةِ الرضوانِ
